للنشر الفوري
2 كانون الأول/ديسمبر 2021
يُرجى التواصل عبر: unfpa@edelman.com

صندوق الأمم المتحدة للسكان يطلق حملة **Bodyright**، رمز جديد لـ "حق النشر الخاص بالصور" من أجل المطالبة بالحماية من العنف عبر شبكة الإنترنت

قالت د. نتاليا كانيم، المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، إنه قد "حان الوقت لشركات التكنولوجيا وواضعي السياسات أن يأخذوا العنف الرقمي على محمل الجد. ففي الوقت الحالي، تحظى شعارات الشركات وحقوق الملكية المحمية بحقوق الطبع والنشر عبر شبكة الإنترنت بحمايةٍ أكبر مما نحظى به نحن البشر."

نيويورك - في محاولةٍ لإنهاء العنف المتزايد عبر شبكة الإنترنت، أطلقَ صندوق الأمم المتحدة للسكان - وكالة الأمم المتحدة المعنية بتعزيز الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي - حملة ***Bodyright*** التي تهدف إلى صياغة "حق نشر" جديد من نوعه لصور جسم الإنسان.

تسلّط الحملة الضوءَ على أن شعارات الشركات والملكية الفكرية المحمية بحقوق الطبع والنشر تحظى بتقدير أكبر وتتمتع بحماية أفضل من صور أجسامنا عبر شبكة الإنترنت. وتبعث الحملة برسالة مفادها أن النساء والفتيات والأقليات العرقية والإثنية ومجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وغيرهم من الفئات المهمشة لا تحظى بالتقدير وتتعرّض للاستغلال والانتهاك عبر شبكة الإنترنت. ويتمثل هدفنا الأسمى في أن ينضم الجميع إلى الحراك بُغْيَة وضع صناع القرار والشركات والأفراد أمام مسؤولياتهم.

وترى المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، د. نتاليا كانيم، أيضاً أن "عالم الإنترنت - المتُسِّم بأنه عالمٌ لا يلين، ولا حدود له، ومغفل الهوية في الغالب - يجسد الحدود الجديدة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد حان الوقت لشركات التكنولوجيا وواضعي السياسات لأن يأخذوا العنف الرقمي على محمل الجد. وفي الوقت الحالي، تحظى شعارات الشركات وحقوق الملكية المحمية بحقوق الطبع والنشر عبر شبكة الإنترنت بحمايةٍ أكبر مما نحظى به نحن البشر."

الحقيقة: لا يمتلك الناس صور أجسامهم عبر شبكة الإنترنت
إنّ البلاغات بشأن التحرش السيبراني هي واسعة النطاق. فمن الملاحقة السيبرانية وخطاب الكراهية إلى كشف المعلومات الشخصية واستخدام الصور ومقاطع الفيديو دون تراضٍ - مثل التزييف العميق - يُعد العنف عبر شبكة الإنترنت مسألة متفشية.

وفقاً لوحدة المعلومات الاقتصادية، أفاد 85٪ من النساء ممّن لديهن منفذ اتصال بشبكة الإنترنت أنهن شهدنَ حالات عنف عبر شبكة الإنترنت ضد نساء أخريات، وتعرّضت نحو 38٪ له شخصياً. وتعرّضت حوالي 65٪ من النساء اللاتي شملتهن الدراسة الاستقصائية للتحرش السيبراني وخطاب الكراهية والتشهير، بينما تعرّضت 57٪ منهن لإساءة استخدام مقاطع الفيديو والصور و"الدعاية الشعبية الزائفة"، حيث يجري تبادل محتوى ضار بشكل متزامن عبر المنصات.[1]

في كثير من البلدان، لا توجد قوانين تُجرّم العنف المُرتكَب عبر شبكة الإنترنت. وسيكتشف أي شخص يحاول حذف الصور الاستغلالية المسيئة له أنه لا يتمتع إلا بالنذير اليسير من الحقوق القانونية، ويمرّ الأشخاص الذين يحاولون إعمال حقوقهم بعملية انتظار طويلة ومؤلمة. ومع ذلك، عندما ينتهك شخص ما حقوق الطبع والنشر للموسيقى أو الأفلام، تعمل المنصات الرقمية على إزالة المحتوى على الفور. وأقرت الحكومات قوانين تجعل انتهاك حقوق الطبع والنشر غير قانوني وابتكرت المنصات الرقمية طرقاً لتحديد المواد المحمية بحقوق الطبع والنشر ومنع استخدامها على نحو غير مصرح به. وينبغي أن تمتد هذه الحماية والآثار المترتبة عنها إلى الأفراد وصور أجسامهم.

وتفيد تسع من بين كل عشر نساء (92٪) بأن العنف عبر شبكة الإنترنت يضر بشعورهن بالرفاه وأن أكثر من ثلثهن (35٪) عانين من مشاكل في الصحة العقلية نتيجةً للعنف عبر شبكة الإنترنت. كما أنه يمنع التعبير الحقيقي عن الذات ويؤثر سلباً على سُبل العيش المهنية والاقتصادية للأشخاص الذين يعتمدون على مساحات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت. ويؤدي العنف عبر شبكة الإنترنت إلى إسكات أصوات النساء.

حملة Bodyright

يتمثل جوهر حراك حملة Bodyright في الرمز ⓑ والذي يمكن إضافته إلى أي صورة بشكلٍ مباشر عبر قصص إنستغرام باستخدام الملصقات، أو بالانتقال إلى الصفحة الشبكية الخاصة بحملة bodyright لاستخدام "أداة Bodyright" التلقائية أو لتنزيل الرمز مباشرةً. ويمكن الاطلاع على جميع الموارد والإرشادات عبر الرابط التالي: www.unfpa.org/bodyright.

بُغْيَة إطلاق الحملة، دخل صندوق الأمم المتحدة للسكان في شراكة مع شاعرة حائزة على جوائز وفنانة إلقاء الكلمات راكايا فيتوغا (اسم حساب إنستغرام: @rakayaesime). ومن مقرّها في لندن وبإلهامٍ مستمد من التراث الغاني والنيجيري، عمدت راكايا إلى تأليف وإلقاء شِعر مقروء يوضّح تأثير العنف عبر شبكة الإنترنت ومفهوم الحق الخاص بصور الأجسام. ويمكن مشاهدة فيديو إطلاق حملة Bodyright هنا.https://youtu.be/HSJNxIUp1yQ

لتعزيز مناصرة الإجراءات المتخذة من قبل الحكومات وواضعي السياسات وشركات التكنولوجيا ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان عريضة، استضافها حراك 'المواطن العالمي'، تطالب باتخاذ إجراءات ملموسة من أجل إنهاء العنف والإساءة الرقميين.

16 يوماً من النشاط لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي
تنطلق الحملة الاجتماعية خلال حملة "16 يوماً من النشاط لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي" (25 تشرين الثاني/نوفمبر - 10 كانون الأول/ديسمبر 2021) وتتضمن نشاطاً داعماً إضافياً يجري في عام 2022.

في إطار حملة "16 يوماً من النشاط لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي"، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً الموقع الشبكي "العالم الافتراضي عالمٌ حقيقي"، ويعرض قصص الضحايا والناجين من العنف الرقمي من جميع أنحاء العالم، جنباً إلى جنب مع العمل المبتكر الذي يضطلع به صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل معالجة هذا الانتهاك لحقوق الإنسان.

###

ملاحظات إلى المحررين

[1] المصدر: جميع البيانات المشار إليها مستمدة من وحدة المعلومات الاقتصادية، 2020: شملت الدراسة الأشخاص فوق سن 18 فقط رابط

لمزيدٍ من المعلومات والاستفسارات الإعلامية، يُرجى التواصل مع:

- الفريق الإعلامي التابع لشركة العلاقات العامة الأمريكية «لايدلمان» لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان: unfpa@edelman.com
- إيدي رايت 2074 831 917 1+، ewright@unfpa.org
- زينة علام، 9431 378 929 1+، zialam@unfpa.org

الروابط والموارد ذات الصلة

- الصفحة الشبكية لـ **Bodyright:** http://unfpa.org/bodyright
- Trello: http://unf.pa/BRTrello
- مقطع فيديو إطلاق الحملة:https://youtu.be/HSJNxIUp1yQ
- العريضة: https://www.globalcitizen.org/en/action/body-right-petition

- العالم الافتراضي عالمٌ حقيقي: https://www.unfpa.org/thevirtualisreal
- Trello: http://unf.pa/16Days2021

- ورقة نصائح للإبلاغ عن العنف الرقمي: دليل مرجعي عملي للصحفيين ووسائل الإعلام
https://www.unfpa.org/resources/digital-violence-tip-sheet-for-journalists

حول صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان هو وكالة الأمم المتحدة للصحة الجنسية والإنجابية. تتمثّل مهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان في تحقيق عالم يكون فيه كل حمل مرغوباً فيه، وكل ولادة آمنة، ويحقق فيه كل شاب وشابة ما لديهم من إمكانات. ويدعو صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى إعمال الحقوق الإنجابية للجميع ويدعم الوصول إلى مجموعة واسعة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة الطوعي والرعاية الصحية الجيدة للأمهات والتثقيف الجنسي الشامل.